

بحار الأنوار

[259] * (باب 9) * * (قصة ذبح البقرة) * الايات ، البقرة " 2 " وإذ قال موسى لقومه إن ا^١ يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا ألتخذنا هزوا قال أعود با^٢ أن أكون من الجاهلين * قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون * قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين * قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ماهي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء ا^٣ لمهتدون * قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون * وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها وا^٤ مخرج ما كنتم تكتمون * فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي ا^٥ الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون 67 - 73. تفسير: " فادارأتم " أي اختصمتم في شأنها إذ المتخاصمان يدفع بعضهم بعضا ، أو تدافعتم بأن طرح قتلها كل عن نفسه إلى صاحبه. وأصله " تدارأتم " فادغمت التاء في الدال واجتلبت لها همزة الوصل " فقلنا اضربوه " الضمير للنفس، والتذكير على تأويل الشخص أو القتل " ببعضها " أي أي بعض كان، وقيل: ضرب بفخذ البقرة وقام حيا وقال: قتلني فلان ثم عاد ميتا ، وقيل: ضرب بذنبها ، وقيل: بلسانها ، وقيل: بعظم من عظامها ، وقيل: بالبضعة التي بين الكتفين. 1 - فس: أبي، عن ابن أبي عمير، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد ا^٦ عليه السلام قال: إن رجلا من خيار بني إسرائيل وعلمائهم خطب امرأة منهم فأنعمت له ، وخطبها ابن عم لذلك الرجل وكان فاسقا رديئا فلم ينعموا له ، فحسد ابن عمه الذي أنعموا له فقعد له فقتله غيلة ، ثم حمله إلى موسى عليه السلام ، فقال: يا نبي ا^٧ هذا ابن عمي فقد قتل ، فقال موسى عليه السلام: من قتله ؟ قال: لا أدري ، وكان القتل في بني إسرائيل عظيما جدا ، فعظم